

كوفيد-19 وقطاع المياه والصرف الصحي والنظافة (WASH): التخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية على قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (WASH)



4 May 2020

كوفيد-19 وقطاع المياه والصرف الصحي والنظافة (WASH): التخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية على قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة ز

ملاحظة: تم تطوير هذه الوثيقة من قبل قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية العالمي (GWC) ، والذي يتكون من 77 عضو كامل العضوية وأعضاء مساعدين ، ومجموعة الصرف الصحي والمياه للجميع (SWA) التي لديها أكثر من 200 شريك وهذا تم بدعم من اليونيسف واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

إن غسل اليدين المتكرر والسلليم بالصابون هو واحد من أهم التدابير التي يمكن استخدامها لمنع عدوى كوفيد-19 ، والآن أكثر من أي وقت مضى لا يمكن الاستهانة بفوائد المياه والصرف الصحي والنظافة. واليوم يفتقر البلايين من الأشخاص الأكثر ضعفاً إلى إمكانية الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي الآمنة، مما يجعلهم مهملين و معرضين لخطر كوفيد-19.

يعد قطاع المياه و الصرف الصحي و النظافة التدبير الوقائي الرئيسي في التخفيف من حدة انتشار كوفيد-19، و هو أحد التوصيات الرئيسية للصحة العامة¹. تشير شدة الاستجابة الحالية لكوفيد-19 إلى وجود تأثيرات ضارة خطيرة على توفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة واستخدامها إذا لم يتم تخفيفها بشكل كافٍ. يجب حماية و توسعة الوصول العادل لسلع وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة للجميع، دون أي شكل من أشكال التمييز على أساس الجنسية أو الدخل أو العرق.

ومع ذلك ، فإن السكان الأكثر ضعفاً الذين لا يستطيعون الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الكافية أو لا يملكون شبكات الأمان الاجتماعية والاقتصادية سيكونون الأكثر تضرراً. وهذا يؤثر على المهمشين المتأثرين مسبقاً بالفقر والعجز واعتلال الصحة والإقصاء الاجتماعي والأزمات الإنسانية بما في ذلك اللاجئين والمهاجرون والنازحون داخلياً ، والذين يعيشون في الأحياء الفقيرة أو المخيمات الحضرية ، الذين يعانون من ضعف أو انعدام النظم الصحية.

ندعو إلى اتخاذ إجراءات جماعية واستراتيجية فورية من قبل الحكومات الوطنية ومقدمي الخدمات والشركاء والمانحين لتنسيق جهود الاستجابة بسرعة وفعالية على المستويات العالمية والوطنية لضمان:

1. سلاسل الإمداد العالمية غير المنقطعة لسلع وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة (WASH) للحفاظ على حركة السلع والقدرة الإنتاجية. يشمل ذلك حماية موظفي وأصول مقدمي خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ، وضمان الوصول الآمن دون قيود على حركة الموظفين الأساسيين والعاملين في المجال الإنساني ، والمواد أو المعدات للحفاظ على استمرارية خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الحيوية في المجتمعات المحلية ومرافق الرعاية الصحية ، والاستجابات الإنسانية المستمرة لقطاع المياه والصرف الصحي والنظافة (WASH).
2. استمرار الوصول إلى سلع وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية للجميع. يشمل ذلك التحكم في تقلبات أسعار سلع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ، وتأجيل المدفوعات مقابل خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة ، واتباع نهج جماعي من قبل الحكومات الوطنية ومقدمي الخدمات والشركاء والمانحين.
3. الحفاظ على التمويل وزيادته مع عدم التحول بعيداً عن الالتزامات الحالية والأولويات المحددة لقطاع المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH). وهذا يشمل الدعم المالي لمقدمي خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية ، وتجنب التحولات في مخصصات التمويل المحلي التي تدعم خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية و الدعم المستمر من قبل الجهات المانحة الدولية للاستجابات الإنسانية القائمة بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة العامة والتزامات الصفقة الكبرى² (Grand Bargain).

1. يعد هذا مصدر قلق بالغ في السياقات التي تعاني مسبقاً مع تفشي الأمراض ، مثل الكوليرا.
2. الصفقة الكبرى (Grand Bargain) ، التي تم إطلاقها خلال القمة الإنسانية العالمية في مايو 2016 ، هي اتفاق بين الوكالات المانحة والمنظمات الإنسانية ، ملتزمة بتحسين فعالية وكفاءة العمل الإنساني للمحتاجين إلى دعم إنساني.

4 May 2020

إن الموجات الصادمة ل COVID-19 تنتشر في مجتمعاتنا على مستوى العالم. يشعر الجميع بمجموعة من التأثيرات من تقييد الحركة إلى عدم الحركة بسبب حظر التجول وتدابير الحجر الصحي ، إلى تقلص اقتصاد الأسرة بسبب فقدان الدخل. لمعالجة الزيادة الحتمية في مخاطر الصحة العامة والاحتياجات الناشئة للتخفيف من الآثار الاجتماعية والاقتصادية الفورية ، يجب على قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة إعطاء الأولوية للوصول إلى سلع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية واستمرارية خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بالنسبة لأكثر السكان هشاشة اقتصاديًا وإلى المرافق الحيوية (مثل العلاج ، مراكز اللاجئين أو النازحين أو الهجرة وما إلى ذلك). في هذا المنعطف الحاسم في استجابة كوفيد-19 ، يجب علينا أن نعمل الآن لدعم قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة لتحقيق مسؤوليته الأساسية المتمثلة في ضمان عدم تخلف أحد عن الركب ، وأن جهودنا المستمرة لتحقيق المياه والصرف الصحي والنظافة الشاملة لن تتأثر بتهديد جائحة كوفيد-19.

- استمرارية خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية :

- استمرارية خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة للجميع ، وإعطاء الأولوية للسكان الأكثر ضعفاً غير قابل للتفاوض. أولئك الذين لا يستطيعون الوصول إلى إمدادات المياه بالأنابيب وشبكات الصرف الصحي ، والذين يعانون من قيود أو لا حركة لهم بسبب حظر التجول وتدابير الحجر الصحي ، والذين تأثروا بالفعل بالأزمات الطويلة الأمد و / أو الأزمات الإنسانية هم من الأولويات. وهذا يشمل الحاجة إلى دعم التدابير الوقائية لكوفيد-19، مثل غسل اليدين المتكرر والصحيح بالصابون والتنظيف المنتظم للأسطح بالمنتجات القائمة على الكلور. هذا أمر بالغ الأهمية والمهم بشكل خاص في مرافق الرعاية الصحية التي توفر العلاج والرعاية لكوفيد-19.
- يعد توافر الموظفين الأساسيين المسؤولين عن الوظائف والتشغيل والصيانة أمرًا حيويًا لتجنب الثغرات في استمرارية خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. كما أن ضرورة ضمان إمدادات ثابتة من المواد والمعدات ، مثل الوقود والمواد الكيميائية المعالجة للحفاظ على جودة توفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة أمر بالغ الأهمية.

- الحفاظ على سلاسل التوريد العالمية لسلع ومواد ومعدات المياه والصرف الصحي والنظافة :

- يعد رصد الزيادات في أسعار السلع الخاصة بالمياه والصرف الصحي والنظافة العامة (مثل الصابون والمنتجات القائمة على الكلور) أو انخفاض الوصول إلى المواد والمعدات لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة (مثل المياه التي يتم توصيلها بالأنابيب والتخلص منها) أمرًا حيويًا. وهذا يشمل المواد الاستهلاكية (مثل الوقود والمواد الكيميائية المعالجة) وقطع الغيار ، بسبب محدودية آة خلل المخزون ، والإنتاج المحدود أو المنخفض ، وتقلبات الأسعار وما إلى ذلك.
- الحفاظ على سلاسل التوريد العالمية للمواد والمعدات اللازمة لاستمرارية خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة ، والتي تختلف من الأنظمة الريفية الصغيرة إلى الأنظمة الحضرية ، والأنظمة واسعة النطاق ، هو ضرورة لتجنب انهيار استمرارية الخدمات والاستجابات الإنسانية المستمرة للمياه والصرف الصحي والنظافة العامة، وهذا يشمل إعفاءات من العقوبات أو الموافقات الخاصة للمواد والمعدات على أساس الحاجة الإنسانية.

- الحد من نقاط الضعف في خدمات المياه والصرف الصحي WASH وإعادة بناء خدمات القطاع:

- يعتبر تخفيف الصعوبات الاقتصادية للجميع ، وإعطاء الأولوية للسكان الأكثر ضعفاً ، و تأثيرها على القدرة على الدفع مقابل سلع وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية والحصول عليها أولوية.
- تعتبر حماية موظفي وأصول مزودي خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة للحفاظ على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الحيوية الحاسمة ولتجنب حدوث انخفاض في الوظائف والتشغيل والصيانة والاستمرارية في الخدمات أمرًا بالغ الأهمية. وهذا يشمل حرية الحركة للموظفين الأساسيين والعاملين في المجال الإنساني ، والدعم المالي لتخفيف انخفاض الإيرادات ، وحظر وقف الخدمات (أي لأولئك الذين لا يستطيعون الدفع).